رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 0441

درس فجر الأربعاء 71/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها النبي جاهد الكفار المنافقين واغلظ عليهم. ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من - 00:00:00

من الله شيئا. وقيل دخل النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم - 00:00:42

الظالمين ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وكانت من القانطين الحمد لله يقول تعالى النبي يا ايها النبي شاهدوا الكفار والمنافقين عليهم ومأواهم جهنم شاهد القفاظ - 00:01:12

بالقتال مجاهد المنافقين في البيان والحجة يكفي شر الجميع يكفي شر الكافرين والمنافقين واغضوا عليهم جاهدهم بغلظة وتسهيل لانهم اعداء فلا يرجعهم الا الا الشدة قال تعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين كفروا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا فيكم غيظا - 00:02:05

هذا تطابق بين الايتين الحمد لله لنبيه وامره للمؤمنين ثم يخبرك على ان مأوى الجميع من الكفار والمنافقين مأواهم جهنم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا وبئس المصير جهنم - 00:03:17

اي والله انها المصير الذي هو غاية في الشقاء والشك ثم قال تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وما اكلوك الله يذكر امرأة نوح وامرأة هلوط مثلا الكافي الذي - 00:04:00

لا لا تنفعه صلته الصالح فلا يغني احد عن احد. لا يغني احد الاحد فهذه امرأة نوح امرأة نبي وامرأة لوط كذلك وقد هلك مع الهالكين هذا كتاب مع الهالكين - 00:04:47

فلم يغني عنهما زوجاهم كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين الانبياء هم خيرة الصالحين الانبياء هم خيرة الصالحين اه لكنهم يدخلون في عموم الصالحين قال الله في لوط وادخلناهم في رحمتنا - 00:05:10

انه من عبادنا الصالحين يقول تعالى فخانتاهما اهل العلم خيانتهما بالكفر ومما يئة قومهما باب الزنا فما زالت امرأة نبي قط لان الله يطهر انبيائه ويعصمهم من ان يعاشروا فخيانتهما خانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا - 00:05:45

ما نفعهما ما نفع امرأة نوح وامرأة لوط انهما زوجتان لعبدين من عباد الله الصالحين فلا يتكئ احد على نسب ولا على قرابة ولا على علاقة صهر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:43

عندما انزل الله عليه وانزل صار يخاطب يخاطب قريش وهو يقول لكل منهم لا اغني عنكم من الله شيئا وكيل ادخل النار مع الداخلين قيل لامرأة نوح وامرأة لوط ادخلا النار مع الداخلين - 00:07:13

لانهم لان قومهما الى النار كما قال الله في قوم نوح مما خطيئاتهم اغلقوا فادخلوا نارا مع قومها وامرأة مع قومها المصير حركة تابع الهالكين وصار الى النار مع قومهما - 00:07:50

وقيل ادخل النار مع الداخلين لان هذا والله اعلم مناسب لما جاء في اول السورة من العتاب في نساء لزوجتي النبي عائشة وحفصة الثانية كان منهما بعض التظاهر وفي تنبيه لهما - 00:08:16

الى لزوم الطاعة طاعة الله ورسوله وانه لا يغني عنهما بالنبي قال الله في نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا يا نساء النبي من يأتي من قلوب الفائزة وبينة - 00:08:51

وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون امرأة الطاغية الكافر شديد الكفر والعناد لما امنت لم يضرها بفرعون المؤمن له اه لا تزر وازرة اجر اخرى - 00:09:16

الله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى صلة الكافر بالمؤمن لا تضر المؤمن ولا تنفع الكافر بالمؤمن ان قالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون - 00:10:15

وعمله ونجني من القوم الظالمين وهي التي بموسى لا تقتلوا عسائكم قرة عين وقرة عين لي ولك لا تقتله. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون وكانت كان امرها - 00:10:48

مؤمنة صالحة من اول امرها قبل ارسال موسى فلما جاء موسى امنت به وسبحان الله الذي يمن على من يشاء يضل من يشاء ويهدي من يشاء ومن النساء الصالحات المؤمنات - 00:11:22

الصديقة مريم بنت عمران ومريم ابنة عمران التي اعصرت فرجها ونفخنا فيه من روحنا صدقت بكلمات ربها الله علينا قصة ولادتها وحمل امها بها امرأة امرأة عمران هذه وهي التي دعت لها امها وقالت - 00:11:50

والله اعلم بما وضعت واني سميتها مريم فاني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وقد اعاذها الله وذريتها من الشيطان اجاب الله دعاء امرأة عمران قال الله في شأن مريم وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين - 00:12:43

نعم يا علي محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:13:11

يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين الاية يأمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بيجي هادي الكفار والمنافقين والذين في الارض عليهم في دارك وهذا شامل لجهادهم هذا وهذا - 00:13:44

وهذا شامل لجهادهم اقامة الحجة عليهم ودعوتهم بالموعظة الحسنة وابطاد ما هم عليه من انواع الضلال وجهادهم بالسلاح والقتال. لمن ابى ان يجيب دعوة الله وينقاد لحكمه. فان هذا يجاهد ويغلظ عليه - 00:14:08

واما المرتبة الاولى فتكون بالتي هي احسن الكفار والمنافقون لهم عذاب في الدنيا. بتسليط الله لرسوله وحزبه عليهم وعلى جهادهم. وعذاب النار في الاخرة وبئس المصير الذي يصير اليه كل شقي خاسر - 00:14:40

قال الله تعالى طلب الله مثلا للذين كفروا الايات مثلا اللذان ضربهم الله للمؤمنين والكافرين يقول ايش؟ هذا هذان المثلان اللذان ضربهما الله للمؤمنين والكافرين ليبين لهم ان اتصال الكافر بالمؤمن - 00:15:10

وقربه منه لا يفيده شيئا. ان ان اتصال الكافر بالمؤمن وقربه منه لا يفيده شيئا. يعني بنسب او او صفر نعم اخوانا الاتصال المؤمن بالكافر لا يضره شيئا. مع قيامه بالواجب عليه. فكان - 00:15:43

ان في ذلك اشارة وتحذيرا لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم عن المعصية وان اتصالهن به صلى الله عليه وسلم لا ينفعهن شيئا مع الاساءة فقال لا ينفعهن شيئا. لا ينفعهن شيئا مع الاساءة - 00:16:14

نعم. فقال ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا اين تحت عبدين من عبادنا صالحين. وهما نوح ولوط عليهما السلام. فخانتاهما الدين بان كانتا على غير دين زوجيهما. وهذا المراد بالخيانة لا خيانة النسب والفراش - 00:16:38

فانه ما بغت امرأة نبي قط وما كان الله ليجعل امرأة احد من انبيائه بغيا فلم يغني اي نوح عنهما اي عن امرأة اي عن امرأتيهما من الله شيئا وقيل لهما ادخلا النار مع الداخلين - 00:17:08

وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون وهي اسية بنت مزاحم رضي الله عنها اذ قالت ربي ان لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين - 00:17:29

وصفها الله بالايمان والتضرع لربها وسؤالها اجل المطالب. وهو الدخول الجنة. ومجاورات الكريم وسؤالها لمنجيها من فتنة فرعون

واعماله الخبيثة ومن فتنة كل ظالم فاستجاب الله لها فعاشت في ايمان كامل وثبات تام ونجاة من الفتن. ولهذا - 00:17:48
قال النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا مريم ابنة عمران وعاشية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد. وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:18:18
وقوله ومريم ابن عمران التي احصنت فرجها اي حفظته وصانت اهل الفاحشة لكمال ديانتها وعفتها ونزاهتها فنفخنا فيه من روحنا بان نفخ جبريل عليه السلام في جيب درعها فوصلت وصلت نفخته الى مريم فجاء منها عيسى عليه السلام الرسول الكريم والسيد العظيم - 00:18:38
تصدقت بكلمات ربها وكتبه. وهذا وصف لها بالعلم والمعرفة. فان التصديق بكلمات الله يشمل كلماته الدينية والقدرية والتصديق بكتبه يقتضي معرفة ما به يحصل ولا يكون ذلك الا بالعلم والعمل. ولهذا قال وكانت من القانتين اي المداومين على - 00:19:08
طاعات الله بخشية وخشوع. وهذا وصف لها بكمال العمل. فانها رضي الله عنها صديقة والصديقة هي كما والصديقية كمال العلم والعمل تم تفسير السورة التحريم بعون الله وتيسيره نعم اول شيء انكر على على الذين قالوا انت سيدنا قال قولوا بقولكم او بعض قولكم - 00:19:38
اكيد اكيد فلان سيده سيد بني فلان هذا صحيح يقول الرسول للانصار قوموا الى سيدكم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم نقول هو سيد سيدنا صلى الله عليه وسلم - 00:20:26
ما ينبغي السيد السيد مع الاظافة الامر يشبه تشبه الرب هذه لا لكن ربك ذا رب الدار رب الدابة نعم فيها غيوب فيها لان السيد من اسمائه تعالى نعم في اشتراك - 00:20:49
ومالك ومالك الرقيق شوي سمو السيد ومولى وليقل سيدي ومولاي صحيح وكأنه يختلف ايضا باختلاف يعني مقصود المتكلم يبدي تعبيره عن الغلو ومبالغة اخبار عن حاله فقط انه سيد بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى - 00:22:23
اولم يروينا ما خلق الله من شيء يتفيظ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون عمي هؤلاء الكفار فلم ينظروا الى ما خلق الله من شيء له ظل كالجبال والاشجار تميل ظلالها تارة يمينا - 00:24:40
شمالا تبعا لحركة الشمس نهارا والقمر ليلا كلها خاضعة لعظمة ربها وجلاله. وهي تحت تسخيره وتدبيره وقهره ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون - 00:24:59
ولله وحده يسجد كل ما في السماوات وما في الارض من دابة. والملائكة يسجدون لله وهم لا يستكبرون عن العبادة وخصهم بالذكر بعد العموم لفضلهم وشرفهم وكثرة عبادتهم يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:25:21
يخاف الملائكة ربهم الذي هو فوقهم بالذات والقهر وكمال الصفات. ويفعلون ما يؤمرون به من طاعة الله وفي الاية اثبات صفة العلو والفوقية لله على جميع خلقه كما يليق بجلاله وكماله - 00:25:43
وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هويناه واحد فاياي فارهبون قال الله لعبادي لا تعبدوا الهين اثنين انما معبودكم اله واحد اله واحد تخافوني دون سواي وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا فغير الله تتقون - 00:26:02
ولله كل ما في السماوات والارض خلقا وملكا وعبيدا وله وحده العبادة والطاعة والاخلاص دائما لا يليق بكم ان تخافوا غير الله وتعبدوه وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون - 00:26:27
وما بكم من نعمة هداية او صحة جسم وسعة رزق وولد وغير ذلك فمن الله وحده فهو المنعم بها عليكم ثم اذا نزل بكم السقم والبلاء والقحط فالى الله وحده تضجون بالدعاء - 00:26:48
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ثم اذا كشف عنكم البلاء والسقم اذا جماعة منكم اذا جماعة منكم بربهم المنعم عليهم بالنجاة يتخذون معه الشركاء والاولياء - 00:27:07
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون يجحدوا نعمة ليجحدوا نعمنا عليهم. ومنها كشف البلاء عنهم. فاستمتعوا بدنياكم

ومصيرها الى الزوال وسوف تعلمون عاقبة كفركم وعصيانكم ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم. تالله لتسألن عما كنتم تفترون - 00:27:26

ومن قبيح اعمالهم انهم يجعلون للاصنام التي اتخذوها الهة. وهي لا تعلم شيئا ولا تنفع ولا تضر جزءا من اموالهم التي رزقهم رزقهم الله بها تقربا اليها والله لتسألن يوم القيامة عما كنتم تخلقون - 00:27:56

اما كنتم تختلقونه من الكذب على الله لا اله الا الله في هذه الايات يذكر الله عبادة الى خضوع الاشياء كلها له تعالى هو لم يرو الى ما خلق الله من شيء يتبين بداله عن اليمين والشمال سجد لله - 00:28:15

كما قال تعالى الم تروا الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض كل العوالم تسجد له وتخضع له سبحانه وتعالى كل شيء بحسبه بحسب خلقته - 00:28:50

وفطرته يتبيأ ظلاله عن اليمين والشمال سجدا لله وهم جاخرون قاطعون له سبحانه وتعالى ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستغفرون كل العوائل الملائكة اولا - 00:29:06

والجن والانس والسماوات والارض والشمس والقمر والاشجار والشجر والدواب والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حط عليه العذاب وهذا يدل على انها ان هذه العوالم تسجد له سجودا حقيقية مناسبة لخلقتها - 00:29:32

والله اعلم بكيفية ذلك قال تعالى وكثير من الناس وكثير حط عليه العذاب وهم الذين لا يسجدون لله وهم الكافرون الذين لا يخضعون بامر الله ولا يتبعون بنحط عليه العلب - 00:30:16

الله في الملائكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون الملائكة عباد مكرمون خائفون خاضعون كما وصلهم الله بقوله لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ليعلموا ما بين ايديهم خلفهم ولا يشفعون الا لمن اتضى وهم من خشيتهم مشفقون - 00:30:50

وهنا قال يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ان استغفروا فالذين عند ربه ادعوا له بالليل والنهار وهم لا يتأمون ثم قال تعالى وقال الله لا تتخذوا الى حين اثنين - 00:31:20

هذا هذا اصل دين الله الذي هو الاسلام اصله الايمان بان لا اله الا الله وان الاله واحد والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فمن اتقل الى حين - 00:31:54

او الها مع الله كان مشركا كافرا مستودبا لعذاب الله انما هو اله واحد فلا اله الا اله واحد رب العالمين الذي خلق هذه العوالم وهو معبود اهل السماوات ومعبود اهل الارض - 00:32:16

وهو الذي في السماء له وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ولله ما في السماوات والارض وله الدين وعصبا. له الدين والخضوع دائما وابدا واصبا اي دائم وله الدين واصبا - 00:32:44

هذا استفهام انكار تخافون وتتقون وهو المنعم عليكم بجميع النعم وما بكم من نعمة فمن الله وكل ما يتمتع به العباد من النعم المركبة في ابدانهم والخارج والنعم الخارجة عن ذواتهم - 00:33:04

مما خلقه في هذه الدنيا وسخره من نعم انه سخر لكم ما في السماوات وما في الارض سخرت ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون - 00:33:40

سبحانه وتعالى والله ذكر هذا البئر مجملا وفصل ذلك في مواضع اخرى تعدد هذه النعم كما في سورة النحل عدد نعمه على العباد من نعمه ما سخره في هذه الارض من الانهار - 00:33:57

يبدعه ويخلقه من الاشجار والزروع التي هي اصل رزق العباد انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانها ثم يقول سبحانه وتعالى تصرفات اهل الجاهلية القبيحة المنافية للعقل والشرع - 00:34:35

من ذلك انهم يجعلون رزق الله ونعمه التي اعطاهم يجعلونها يجعلنا منها شيء لله ومنها ما يجعلونه لاصنامهم وجعلوا لله مما جرأ من الحرث والاعلام نصيبا وقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائهم - 00:35:15

وهذا هو معنى قوله تعالى ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم والله لتسألن عما كنتم تبتون ومن قبيح واقوالهم واعتقاداتهم

ان يقولوا ان الملائكة بنات الله ويأنفون مع ذلك - 00:35:36
من البنات ويجعلون لله ما يشتهون اجعلون لله البنات ولهم ما يشتهون وهذا نظير قوله تعالى الذكر والانثى. تلك اذا قسمة بيزة وهذا من جملة سفاهاتهم وفساد عقولهم من يجعل لله الملائكة يجعلون لله البنات - 00:35:58
ينسبون اليه الولد ويخصونه بالصنف الادنى عندهم استفتي بربك البنات ولهم البنون خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم للكاذبون القرآن يفسر بعضه بعضا - 00:36:33
نعم يا محمد تفضل يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ومن ومن عدله سبحانه ان لا يزيد احدا في العذاب على القدر الذي يستحقه - 00:37:03
وهذا امر يشهده اهل النار في النار قالوا ومدة الكفر والشرك منقطعة فكيف يكون العذاب على المنقطع سرمدا ابد الابدين لا انقطاع له البتة بخلاف النعمة فانه محض فضله فدوامه لا ينافي الحكمة - 00:37:29
فان قيل لما كان من لما كان من نيته ان يستمر على الكفر والشرك ولو عاش ابدا كان عقابه موافقا لهذه النية والاصرار الجواب ان العقوبة الدائمة اما ان تكون مصلحة للمعاقب او او للمعاقب - 00:37:53
او لهما او لغيرهما او لا مصلحة فيها البتة والاقسام كلها باطلة اما المعاقب فانه انما تكون العقوبة مصلحة في حقه اذا كان محتاجا اليها لشفاء غيظه واطفاء نار غضبه التي يتأذى ببقائها - 00:38:15
والله تعالى منزه عن ذلك كله فلن يبلغ العباد ضره ان يبرأ العباد فلن يبلغ العباد ضره فيضروه ولا نفعه فينفعوه ولو ان اول خلقه واخرهم وانسهم وجنهم كانوا على افجر قلب رجل واحد - 00:38:36
ما ضره ذلك شيئا ولا نقصه في ملكه شيئا واما انه لا مصلحة للمعاقب ولا لغيره في ذلك فظاهر وتعين القسم الاخير وهو انه لا مصلحة فيها وما كان كذلك فهو عبث يتعالى الله عنه - 00:38:58
سبحانه ان يخلق شيئا باطلا او سدى او عبثا او خاليا عن مصلحة وحكمة وهذا بخلاف ما اذا قيل وضعت العقوبة لمصلحة وتقدرت بقدرها. فان حصلت الحكمة والغاية المطلوبة منها - 00:39:16
ترتبت المصلحة التي قصدت بها عاد الامر الى الرحمة والجود ثم ان هذه النفوس الظالمة الكافرة لها بداية متوسط ونهاية فهي في بدايتها قابلة للحق والعدل ولهذا لم يعذبها الله في هذه الحال - 00:39:33
وان علم منها انها انما تختار الكفر. واما في حال توسطها من حيث عقل عقلت وقامت عليه الحجة فانها استحقت العذاب حينئذ لان العقوبة مع الجناية اقتضت الحكمة تأخير عقوبتها الى دار الجزاء - 00:39:52
لعلها ان ترجع الى الحق فضرب لها مدة الحياة اجلا وامدا تتمكن فيه من الرجوع الى الحق واستدراك الفارط. فلما لم تفعل ولاذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - 00:40:09
نعم فلما لم تفعل ذلك ختم عليها العقوبة ختم نعم نعم حتم عليها فلما لم تفعل ذلك حتم عليها العقوبة ومعلوم انها انما استمرت على استمرت في مدة الحياة على غيها وكفرها - 00:40:29
لقيام الاسباب التي زينت لها ذلك ولولا تلك الاسباب لاثرت رشدها فانها فانه مقتضى فطرتها ولا ريب ان تلك الاسباب تبطل وتطمحل في الاخرة ولا سيما في دار العذاب بل انما وضعت تلك الدار لازالة تلك الشرور - 00:41:07
وكيف تدوم تلك الاسباب وقد ذاقوا عقوبتها والمها الشديد وتيقنوا انها كانت اضر شيء عليهم وندموا عليها اعظم الندم وليس في الطبيعة الانسانية الاصرار على تلك الاسباب وايثارها بعد طول التألم الشديد بها - 00:41:29
نعم العذاب باق ما بقيت فاذا قدر زوالها فاذا قدر زوال فاذا قدر زوالها وتبدلها واقرار اصحابها على انفسهم انهم كانوا ظالمين وان الله تعالى انما عذبهم بعدله وشهدوا على انفسهم انهم لا يصلح لهم غير ما هم فيه من العقوبة - 00:41:48
وان حمده سبحانه انزلهم تلك الدار فقام بقلوبهم حمده وشكره والثناء عليه بموجب اسمائه وصفاته التي كانت في فطارهم اولا. وحملوا حمد محب معترف بالجناية واثروا رضاه على كل شيء - 00:42:12

فلو قام هذا بقلوبهم حقيقة وعلمه الله منهم لصارت النار بردا وسلاما عليهم كما في الاثر المرفوع الذي ذكره ابن ابي الدنيا في كتابه حسن الظن بالله ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما - 00:42:32

وقال الرب تعالى اخرجوهما فاخرجا وقال لاي شيء اشتد صياحكما قال فعلنا ذلك لترحمنا قال رحمتي بك ما ان تنطلقا فتلقي انفسكما حيث كنتما من النار قال فينطلقان فيلقي احدهما نفسه فيها فيجعلها الله عليه بردا وسلاما - 00:42:51

ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول ربي اني ارجو الا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني ويقول فيقول الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة - 00:43:14

وذكر ابن ابي الدنيا ايضا حديثا اخرا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤمر باخراج رجلين من النار فاذا اخرجا فقال الله لهما كيف وجدتما مقيلكما وسوء مصيركما - 00:43:31

فيقولان شر ما قيل واسوأ مصير واسوأ مصير صار اليه العباد فيقول لهما بما قدمت ايديكما وما انا بظلام للعبيد قال فيؤمر بصرفهما الى النار قال فاما احدهما فيعدوا في اغلاله وسلاسله حتى يقتحمها - 00:43:47

واما الاخر فيتلكأ فيؤمر بردهما ويقول الذي عاد في اغلاله وسلاسله حتى اقتحمها ما حمل لك على ما صنعت وقد وقد خبرتها فيقول اني قد خبرت من وبال المعصية ما لم اكن لاتعرض لسخطك ثانية - 00:44:11

ويقول الله للثاني ما حملك على ما صنعت؟ فيقول حسن ظني بك حين اخرجتني منها الا تردني اليها فيرحمهما فيرحمهم الله تعالى ويأمر ويأمر بهما الى الجنة وفي رواية انه يقول للاول لو حذرتني في الدنيا - 00:44:31

لو حذرتني نعم لو حذرتني في الدنيا مثل حذرك في الاخرة لم ادخلك النار ويقول للاخر لو احسنت ظنك بي في الدنيا مثل حسن ظنك بي اليوم ما ادخلتك النار - 00:44:51

وفي مسند وغيره من حديث للذين من حديث الذين يدلون على الله بالحجة يوم القيامة المعتوه والاصم والمتوفى في الفترة وان الله تعالى يؤجج لهما نارا ويقول اقتحموها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما - 00:45:06

ومن امتنع جر اليها فهؤلاء لما اثروا مرضاته بالعذاب على مرضات انفسهم وقام بقلوبهم ان رضاه في تعذيبهم احب اليهم من رضاهم من رضاهم في خلافه استحالت النار في حقهم وانقلبت بردا وسلاما - 00:45:27

وهذا امر مشاهد في الواقع بين الناس. هذه الروايات يظهر انه ما يعول عليها في في اثبات مثل هذا في تعليق عليها الصلاة الخبر الاول قال اخرجه ايضا الترمذي في صفة جهنم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:45:46

وابن مبارك في الزهد فيما رواه نعيم ابن حماد في نسخته شعيب بن محمد. نعم. وكذا ذكره المؤلف في احد الارواح قال الترمذي اسناد هذا الحديث ضعيف لانه عن رشدين بن سعد - 00:46:14

ابن سعد ابن سعد ورشتين ابن سعد هو ضعيف عند اهل الحديث عن ابن نعيم وهو الافريقي والافريقي ضعيف عند اهل الحديث وضاعفه الالباني في ضعيف سنن الترمذي وفي السلسلة الضعيفة وفي ضعيف الجامع - 00:46:30

الخبر الثاني اه قد وقال قال المحقق وقد اخرجه ابو ابو ابو نعيم في الحلية وذكره المؤلف في حاد الارواح والاثر ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال المؤلف - 00:46:51

بل هو من قول بلال بن سعد احد التابعين لابيه سعد ولابيه سعد صحبة سيكون من قبيل المقطوع ثم ان في اسناده منصور ابن عمار وهو ابو السري الواعظ قال فيه ابو حاتم ليس بالقوي وقال ابن عدي منكر الحديث - 00:47:08

وقال الدار قطني يروي عن ضعفاء احد. يروي عن ضعفاء احاديث لا يتابع عليها اما الخبر قبل الاخير قال لم اقف عليه وفي الخبر الاخير قال اخرجه الامام احمد في المسند - 00:47:26

ومن طريقه اخرجه الضياء في المختارة. وكذا اخرجه الطبراني والبزار في مسنده وابن حبان والبيهقي جميعهم من حديث الاسود بن سريع رضي الله عنه رفعه قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد - 00:47:43

بعد ان ذكر رواية احمد هذا لفظ احمد ورجاله في طريق الاسود بن سريع وابي هريرة رجال الصحيح وكذلك رجال البزار. وقد

صححه ايضا علامة الالباني في في السلسلة الصحيحة - 00:48:00
وفي الباب عن ابي هريرة وانس وابي سعيد الخدري ومعاذ ابن جبل فلتنظر في مجمع الزوائد والسلسلة الصحيحة في الموضع المشار اليه الله المستعان. نعوذ بالله من النار. اعوذ بالله - 00:48:14
نعم السلام عليكم قال رحمه الله وهذا امر مشاهد في الواقع بين الناس وهو في وهو في اقتضائه رفع العقوبة نظير اقتضاء التوبة الصادقة لرفعها فان المذنب لو بلغت ذنوبه عنان السماء اذا القى نفسه بفناء من اساء اليه - 00:48:32
وتوسد عتبة بابه فوضع خده عليها مستسلما مسلما نفسه اليه ليقضي فيه ليقضي فيها ما اراد راضيا بما يقتضيه فيه حامدا راضيا بما يقتضيه فيه. يقضيه اعظم مما يقصيه فيه - 00:48:57
راضيا بما يقضيه فيه حامدا له عليه عالما ان الحق له وقد سلم وقد سلم اليه محل الحق يستوفيه منه وقد سلم اليه محل الحق استوفيه منه فانه متى فعل ذلك اذهب ما في قلبي من اساء اليه من الحنق والغيب - 00:49:21
وعاد مكان الغضب عليه رقة ورحمة هذا مع حاجته وبلوغ اذاه ووصوله ووصوله اليه وقلة صبره وضعف احتماله فكيف بالغني الحميد الذي لن يبلغ العباد ضره ولن يبلغ العباد ضره ضره ولا نفعه - 00:49:46
فلا تزيد عقوبتهم في ملكه شيء وهو ارحم الراحمين فهذا القادر فهذا القدر من وجده في قلبه في الدنيا فهذا القدر من وجده في قلبه في الدنيا لم يدخل دار الشقاء الا تحلة القسم - 00:50:06
ومن لم يظهر له هذا في الدنيا فانه سيعلمه يقينا في الاخرة كما قال تعالى فاعترفوا بذنبهم. وقال تعالى فاعلموا فعلموا ان الحق لله وقال تعالى قالوا ربنا امتنا امتنا اثنتين وحييتنا اثنتين فاعترفنا فاعترفنا بذنوبنا - 00:50:24
فهل الى خروج من سبيل فلا شيء انفع لهم في عذابه من حمده والثناء عليه ومحبته على كماله وعدله فيهم وقولهم ان كان هذا رضاك فلا نطلب غيره ويشتد غضبهم على نفوسهم - 00:50:45
ومقتهم لها موافقة لغضب ربهم ومولاهم ولكن هذا القدر لا تسمح به النفوس اللئيمة الجاهلة الظالمة اختيارا واذا عوقبت بما تستحقه وبلغ منها العذاب مبلغه وبلغ منها العذاب العذاب وبلغ منها العذاب مبلغه وكسرها واذلها - 00:51:02
وكسرها واذلها فان اراد بها خيرا اشهدها ذلك وجعله حاضرا عندها الرحمة حينئذ ادنى اليها من العقوبة والعفو اقرب اليها من الانتقام فان اراد باريها وفاطرها ان يرحمها الهمها ذلك فانتقلت به من حال الى حال - 00:51:26
فان شاء انشأها بعد ذلك نشأة اخرى طبعها على غير طبيعتها الاولى وهو على كل شيء قدير وهو الحكيم العليم فلا يظن به من ساء فلا يظن به من ساء فهمه ان هذا يناقض ما اخبر الله ورسوله صلى الله عليهم - 00:51:49
صلى الله عليه وسلم واتفق عليه سلف الامة انهم مخلدون في النار وما هم منها بمخرجين وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها ومن رد ذلك وكذبه فهو كافر جاحد لما علم بالاضطرار - 00:52:11
ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر به فليس في هذا نظر ولا شك وانما الشأن في كون النار ابدية كالجنة لا تفنى ابدا والا فمتى دامت نار فهم فيها خالدون - 00:52:28
فصل الله المستعان دحوم الشيخ حول مسألتي النار وهي مسألة في الحقيقة ما عليه جمهور اهل السنة اهل السنة ظاهر القرآن وجوامها وخروجها قائدين فيها ابدا واذا كانت تبنى فانهم لا يكونون خالدين فيها - 00:52:43
اذا بنيت انتبهوا الخروج فيها ينبغي التعريج على هذا على هذا المذهب ولا ولا استرواح الكفرة والفجار في هذا في هذا القول ليس لهم فيه وحرها شديد وعذابها اليم فما - 00:53:20
اخبر الله عليم وشديد وعظيم ومهين كل صفاته الشكوى اصيب بها هذا الاذان مهيب وأليم وشديد وعظيم نعوذ بالله من النار ها لا يوجد فيها يا اخي لو كلام في غير هالموضوع الله يهديك - 00:54:02
شوفوا هذا المعنى موجود في شفاء العليل وفي حاد الارواح في في موجود هنا وهنا ذكر الخلاف يقول وقال انها هذه المسألة العظيمة وذكر فيها القولين ولكنه شرد من من الشبهات او التعليلات شيئا كبيرا - 00:54:53

كعادته في ذكر ادلة الخلاف يستوعبوا يستوعبوا حسب ما اتاه الله من من القدرة والمهارة والذكاء رحمه الله ولا حول ولا قوة الا بالله نعوذ بالله من النار واقول ان هذا ليس فيه استرواح للكافيين او العصاة - 00:55:49

الله المستعان الله حكيم عليم هذا اصل الله حكيم عليم بالتوقف القول بالراحة والقرآن ظاهر القرآن خالدين فيها ابدا واقرأوا كلام شيخنا الشنقيطي في كلامه على هذه المسألة سورة الالعاب عند قوله تعالى - 00:56:39

ما شاء الله ان ربك حكيم عليم اعوذ بالله من يقول حكاهما فقط نعم يا محمد قال ابن القيم رحمه الله في الوابل الصيب قال ولما كان الناس على ثلاث طبقات طيب لا لا يشينه خبث - 00:57:26

وخبيث لا طيب فيه واخرون فيهم خبث وطيب كانت دورهم ثلاثة دار الطيب المحض ودار الخبيث المحض وهاتان الداران لا تفنيان ودار لمن معه خبث وطيب وهي الدار التي تفنى وهي دار العصاة - 00:58:55

انه لا يبقى في جهنم من عصاة الموحدين احد فانهم اذا عذبوا بقدر جزائهم اخرجوا من النار فادخلوا الجنة ولا يبقى الا دار الطيب المحض ودار الخبث المحض واضح في موعد في غير هذا - 00:59:13

يرد بها على من ينسب لابن القيم ويجثب عليه ونحن الان ماجد ما جذبنا ولا نسبنا لابن القيم انه يقول به. لكن عرظه وطريقته فيها يشعر بشيء من فقط ولا يمكن ولا يمكن في العالم ان يكون له حالان - 00:59:34

وان يكون له في المسألة قولان نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام ما لك باب - 01:00:11

كما جاء في الاحداد حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم عن حميد ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها - 01:00:38

اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة. قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوه ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه. فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة. خلوق او غيره. فدهنت - 01:00:51

منه جارية ثم مسحت بعارضيها. ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة. غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوجها اربعة عشر - 01:01:11

وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش رضي الله عنها حين توفي اخوها فدعت بطيب ومست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة. غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر - 01:01:31

تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. قالت زينب وسمعت امي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي - 01:01:54

توفي عنها زوجها. وقد اشتكت عينيها. افا تكحلهما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثة. كل ذلك يقول لا. ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرة. وقد كانت احداكن في الجاهلية - 01:02:14

ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد بن نافع يعني في الجاهلية كانت تحد المرأة سنة في اسوأ حال نعم قال حميد بن نافع فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول؟ فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها - 01:02:34

دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا. حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير. فتفتض به. فقل ما تفتض بشيء الا مات. ثم تخرج - 01:03:02

فتعطى بعره فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره. قال مالك والحفش رديء وتفتض تمسح به جلدها كالنشرة وحدثني عن مالك عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن عائشة وحفصة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله - 01:03:22

صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج وحدثني عن مالك انه بلغه ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لامرأة حاد على زوجها اشتكى - 01:03:51

عينيها فبلغ ذلك منها اكتحلي بكحل الجلاء بالليل وامسحيه بالنهار وحدثني عن مالك انه بلغه عن ساري بن عبد الله وسليمان ابن

يسار انهما كانا يقولان في المرأة يتوفى عنها زوجها - 01:04:12
اذا خشيت على بصرها من رمد بها او شكوى اصابها، انها تكتحل وتتداوى بدواء او كحل وان كان فيه طيب قال مالك واذا كانت الظرورة فان دين الله يسر وحدثني عن مالك عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينيها وهي حاد على زوجها عبد الله ابن عمر فلم - 01:04:32
حتى كادت عيناها ترمسان قال مالك تدهن المتوفى عنها زوجها بالزيت والشبرق وما اشبه ذلك اذا لم يكن فيه طيب قال مالك ولا تلبس المرأة الحاد على زوجها شيئا من الحلي خاتما ولا خلخالا ولا غير ذلك من الحلي. الخالق. احسن الله اليك - 01:05:02
خاتما ولا خلخالا ولا غير ذلك من الحلي. ولا تلبس شيئا من العصر الا ان يكون عصبا غليظا ولا تلبس ثوبا مصبوغا بشيء من الصبغ الا بالسواد. ولا تمتشط الا بالسدر وما اشبهه. مما لا يختمر في رأسه - 01:05:30
وحدثني عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وهي حاد على ابي سلمة. وقد جعلت على عينيها صبرا. فقال ما هذا يا اماه سلمة؟ فقالت انما هو صبر يا رسول الله. صبر - 01:05:50
نعم. نعم فقال اجعليه في الليل وامسحيه بالنهار قال مالك الاحداد على الصبية التي لم تبلغ المحيض كهيئته على التي قد بلغت المحيض تجتنب ما تجتنب المرأة البالغة اذا هلك عنها زوجها. قال مالك تحد الامة اذا توفي زوجها شهرين وخمس ليال - 01:06:13
مثل عدتها قال مالك ليس على ام الولد احداد اذا هلك عنها سيدها ولا على امة يموت عنها سيدها احداث. وانما على ذوات الازواج لان هذا هو الذي في القرآن - 01:06:41
والذي يتوفون منكم ويذرون ازواجا وام الولد ليست زوجة والامة السرية ليست زوجة احسن الله اليك وحدثني عن مالك انه بلغه ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول تجمع الحاج رأسها بالسدر والزيت - 01:07:01
كتاب الرضاع. حسبك. احسن الله اليك ظاهر الدلالة على المحب من الكحل ومن انواع الزينة كلها وهذه المقولة الماني هذا حق وانت تعلم ان ان الادلة يرد بعضها الى بعض - 01:07:24
الا ما ابتليتم اليه وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما ابتليتم اليه اذا كان في ظرورة لها احكامها نعم يظهر ان الذي في الحديث ليست لم يصيبه حال الظرورة - 01:08:36
نعم لا يعجبني ان تأخذ للصلاة عليه ادعوا له تدعوا له بس نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:09:51
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب صفة الحج ودخول مكة عن ابن عباس واسامة ابن زيد رضي الله عنهما وعن ابن عباس واسامة ابن زيد رضي الله عنه قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. رواه البخاري - 01:10:38
في هذا الحديث دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي في مسيره الى عرفة ومزدلفة حتى والى منى حتى رمى جمرة العقبة وبعد حين رمى جبهة العقبة - 01:11:06
نعم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى الجمرة بسبع حصيات قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة متفق عليه - 01:11:40
وفي هذا الحديث الليلة على الموقف من جمرة العقبة اين يقف منها اجعلوها امامه ومنى عن يمينه ومكة والكعبة عن يساره فانه وقف وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:11:57
دل ذلك على ان السنة ان يقف من يريد رمي جبرة العقبة في هذا المكان يعني بمعنى انه لا يستقبل القبلة من يجعل الجمرة امامه ومن عن يمينه ومكة عن يساره - 01:12:22
يقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صار هذا هذا الفعل مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود لما فعل ما فعل هذا هو على السنة كما قال - 01:12:43

عمر ممن قبل الحجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك هذا استدلال من ابن مسعود على ما فعل استدلال بهدي النبي على ما فعل - 01:13:02

وانه فعل ذلك اقتداء لا لا اجتهادا نعم في جميع الايام طبعا في جميع الايام سيأتي حديث ابن عمر احسن الله اليكم الان في هذا وعن جابر رضي الله عنه قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر الضحى. واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس رواه مسلم - 01:13:19

وفي هذا الحديث بيان وقت رمي الجمرة في يوم العيد وما بعده انه رمى جمرة العقبة يوم العيد الضحى وفيما بعد ذلك بعد الزوال هذه هي السنة وقد عظمت الجدل وكثرة القيل والقال - 01:13:53

في هذه المسألة الرمي بعد الزواج في ايام الثلاثة والعيد دلت عليه السنة من فعله عليه الصلاة والسلام وفعل صحابته عليه جمهور اهل العلم ان الرمي انما يكون بعد الزواج لا قبله - 01:14:16

والذي اوجب للناس كثرة الخوف في هذه المسألة ما وقع من الضرورات في في الايام السابقة والسنوات الماضية واما الان اه قد زالت المشكلة فيما وضعته الدولة من الادوار في رمي - 01:14:42

وهنا ومن الخطر ولله الحمد والمنة نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم ثم يسهل. فيقوم - 01:15:02

ويستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو في رفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف - 01:15:30

يقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه البخاري علي ابن عمر يصف لنا رمي الجمرات الثلاث في الايام الثلاثة الاولى والثانية الوسطى والجمرة العقبة وانه يرمي كل واحدة بسبع حصيات - 01:15:49

ويكون مستكبر القبلة بالنسبة للجمرة الاولى والثانية ثم يتقدم ويقف ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا اللهم فلا يرميها من الوادي ولا يقف عندها ولا هكذا ينبغي للحاج ان يفعل في رمي الجمرات الثلاث - 01:16:13

ما ذكره ابن عمر من عليه الصلاة والسلام وقد قال لتأخذوا عني مناسككم رمي الجمار من المناسك رمي الجمرات الثلاثة من المناسك فعلينا ان نأخذ هذه الهيئة رمي الجمرات الثلاث - 01:16:40

يقول عدد الحصى في الايام الثلاثة ثلاث وستون حصاد ابن عمر معروف بالاجتهاد في تحري هدي النبي عليه الصلاة والسلام في هذا فعل ما فعل وحال على فعله عليه الصلاة والسلام - 01:17:02

كما قال ابن مسعود فهذا شأن الصحابة اذا فعلوا شيئا يبينون للناس انهم ما فعلوه من عند انفسهم انما فعلوه اقتداء صلى الله عليه وسلم نعم ايش سنة استقبال القبلة. الا في جمرة العقبة. حديث ابن مسعود جعل البيت عن يساره - 01:17:35

الحديث ابن مسعود هل هذه جمرة العقبة؟ سؤال عبد المحسن في الجمرة الاولى والثانية الاولى ما فيها تصريح نعم عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين - 01:18:38

قالوا والمقصرين يا رسول الله قال في الثالثة والمقصرين متفق عليه في هذا الحديث دليل على فضل التحليق على التقصير لان الرسول دعا للمحلقين ثلاث مرات والمقصرين مرة قال العلماء لان التحليق ابلغ - 01:19:05

واكمل في الطاعة لان بان عادة العرب هو تطويل الشعور يوفرون شعورهم وكان التقصير احب اليكم يؤثرون التقصير على التحذير ترغيبا في في البدن وكمال الطاعة قال اللهم اغفر للمحلقين - 01:19:33

اللهم اغفر للمحلقين وقال في الشأن الاول مقصرين علم بذلك فضل التعليق على التقصير والله تعالى لما ذكر المحلقين قدمهم في الذكر محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافوا التقصير جائز لكن التحليق عفوا - 01:20:15

نعم الله يهديكم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبله - 01:20:40

انا اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخرون فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي ولا ارمي ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. اخذ العلماء من ذلك ان - 01:20:52

افعال يوم النحر الامر فيها واسع تقديما وتأخيرا قال رميت قبل الاحياء قال احلقوا له رميت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فهناك في يوم العيد امور رمي الجمرة - 01:21:07

ثم الحلق او التقصير ثم نحو الهدي والطواف بالبيت فهذه اربعة امور النبي هكذا رمى ثم ثم نحر هديه ثم افاض وطاف بالبيت مرتبة السنة ترتيبها وكذا. ولكن لا حرج على من قدم واخر - 01:21:27

لقول عبد الله ابن عمر فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا الا قال افعل ولا حرج ومن ذلك تقديم السعي على الطواف ولا سيما اذا كان يعني عن عدم - 01:21:54

انتباه لانه جاء في بعض الروايات لم اشعر لم اشعر اما اذا كان فلا ريب انه لا حرج على من واما من تعمد فانه معلوم بتعمده مخالفة السنة وهو يعلم هدي الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:22:24

لكن هل يجب عليه شيء هذا امرنا؟ ها وكثير من اهل العلم اخذوا بهذا الاجمال بقول عبد الله كما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا الا قال افعل ولا حرج - 01:23:07

يا باشا عسى الله يهنيكم نعم لاباس نقول تيسر لو كان عالما المذهب الشافعي بسام قال احسن الله اليكم في حق العامد والعالم قال واختلفوا في جواز تقديم بعضها على بعض على غير النسق المشروع المتقدم - 01:23:31

وذلك في حق العامد العالم فذهب الشافعي واحمد وجمهور التابعين وفقهاء المحدثين الى جواز تقديم بعضها على بعض للعامد مستدلين باحد طرق هذا هذا الحديث التي رواها البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمرو - 01:24:00

رضي الله عنهما قال السائلون يا رسول الله حللت قبل من اذبح؟ قال اذبح ولا حرج؟ وقال الاخر ذبحت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج فما سئل عن شيء - 01:24:17

قال ولم يقيده بالناس والجاهل. وذهب بعضهم ومنهم الحنفية الى ان رفع الحرج هو في حق فقط لقول السائل في الحديث لم اشعر والمطلق يحمل على المقيد ويختص الحكم بهذه الحالة ويبقى العامد على اصل وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في المناسك - 01:24:29

في حديث خذوا عني مناسككم ثم قال الطحاوي ان هذا القول له احتمالان قال البسام احسن الله اليكم وهل على من قدم المؤخر من هذه المناسك على المقدم منها دم ام لا - 01:25:00

الجمهور على عدم وجوب الدم بناء على جواز والتأخير في كل الاحوال ان شاء الله ولا سيما انه ليس في ترك انما فيه فقط نعم من نحر العالمة مقتضى قوي مثل - 01:25:18

الذبح قبل الصلاة العقبة تشبه بالصلاة وان النحر يكون بعد رمي فمن ذبح قبل قبل رمي جمرة العقبة عليه ان يعيد عند القائلين بوجوب ذلك يقتضي انه يريد لان ذبحه - 01:26:49

فمن ذبح قبل الصلاة نعم احسن الله اليكم وعلى المسوري نعم ارجو ذلك. نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه البخاري - 01:27:16

انه نحر قبل ان ان يحدق هذا واضح الترتيب اذا الرمي فالنحر الحرب نعاني قال على وقيل هو الانان ويجزئ الاقل ما هو الاقل في الراس في التعميم وقال والحديث دليل على شرعية الحلق والتقصير وان الحلق افضل هذا ويجب في حلق الرأس - 01:27:44

استكمال حلقه عند الهادوية ومالك واحمد وقيل هو الافضل. ويجزئ الاقل ما قيل الربع وقيل النصف وقيل اقل ما يجب ثلاث شعرات وقيل شعرة واحدة سبحان الله لا اله الا الله - 01:28:43

مثل في الواجب وفي المحظور كما تعلمون انه حنا من يقول بوجوب بالفدية على من حلق يكون تجب عليه اذا حلق ثلاث شعرات وقيل اربع شعرات مقرر في مذهب الحنابلة - 01:29:04

يجب عليه الفدية اذا حلق ثلاث والذي يظهر انه انه بالنسبة لفعل الواجب من الحوض لا يجزئه الا ان الا ما يصدق عليه انه حلق رأسه ربع ربع الرأس وما الى ذلك هذا تصرف - 01:29:30

في في النسك وفي الحكم وفي الاحكام الشرعية لماذا سبحان الله يعني يكفي ان يحيى هل يصدق عليه انه حلق رأسه الان احسن الله اليكم في العمرة كثيرا ما نرى في - 01:30:05

كثير من الناس ياخذ بقدر الانملة واقل من بعض جهات ويكتفي بهذا فمن فعل ذلك يكون عليه دم او يعذر بالجاهل وهذا كثير نراهم وننكر عليهم مقصات في اخر يؤمر يؤمر بالتكوين اذا كان في نفس الوقت - 01:30:32

انا اكلم ما ما يبالون نقول هذا ما يجوز وهذا ما يكفي وهم كثير منهم مقلدون تصرفاتهم مبنية على فتاوى ولعلهم يعذرون بسبب انهم يعني عملوا بحسب علمه وقدرته لكن هذا لا يمنع من توجيههم وتعليمهم - 01:30:55

بالسنة البسام قال احسن الله اليكم قال والصحيح انه لا يجزئ الا كله وهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد وحاكى النووي الاجماع على حلق الجميع يعني كأنه ذكر الشافعية فالمذاهب الاربعة كلها على التعميم - 01:31:21

وهو مقتضى الدليل هل هناك الان احد يعني يفتي قيل قيل الصنعاني قال وقيل النصف وقيل ما هو مستبعد مثل ما قلت لك في موضوع في موضوع الترك ثلاث شعرات وجبت عليه الفدية - 01:31:43

نعم يقصرون يعني ياخذون بعض الاشياء لا نوجب عليهم دم احسن الله اليكم يأمرهم بالتكميل لانه ما له وقت ولن يفوت نعم سؤال اخير احسن الله اليكم في للرمي البسام قال ويجوز تأخير الرمي كله - 01:32:17

ويجوز تأخير ويجوز تأخير الرمي كله الى اخر يوم من ايام التشريق هذا كلام الحاج في الزاد نعم احسن الله اليكم قال الشيخ محمد امين الشنقيطي في تفسيره التحقيق ان ايام التشريق كاليوم الواحد بالنسبة الى الرمي. فهو مذهب وهو مذهب احمد والشافعي - 01:32:55

النبي صلى الله عليه وسلم يعني رمى كل يوم بيومه ولم يؤخر قال خذوا عني لا اراه الا مع الحاجة والعذر تعمد التأخير محمد احدعش اليوم احدعش يوم احدعش هم عندهم في التأخير لا في التقديم - 01:33:16

عشرين التأخير الى يوم اربعطعش الى اخر ايام التشريق هذا الكلام نعم الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كيف نتعامل مع من يدعي المهدوية او انصاره يتعامل معه انه ننكر عليه دعواه - 01:34:32

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه لدي محل خظار واحيانا اه لا يكون عندي الصرف ليرجعه يرجعه للمشتري فاعطيه عوضها حلوى واحسبها بثمن البيع بثمن الشراء اه فمثلا اعطيه بسكويت - 01:35:19

بقيمة الباقي علما بان بان البسكويت اعطيته اياها وهو له عندي خمسة وخمسة وعشرين بينما البسكويت ثمنها واقف علي بعشرين فما الحكم في ذلك؟ اذا رضي بذلك الحمد لله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:35:54

في بعض المدارس يتم تشغيل قارئ يقرأ القرآن بداية من افتتاح المدرسة حتى يبدأ الدوام والطابور مع العلم انه لا انه لا يجلس انه لا يجلس للاستماع له فليكون اشبه بخلفية صوتية - 01:36:26

اشبه في خلفية صوتية آآ فما رأيكم في هذا الفعل تلاوة القرآن والاعلام به والجهر مع وجود من هذا فيه للقرآن هذه الطريقة المتبعة في المجالس ما هي بشرعية لانهم لا يكملوا القرآن - 01:36:50

على من؟ على قوم يستمعون لهم وان وجد مجتمع فالاكثرون مشغولون به بالاحاديث والقيل والقال وتصرفات الاخرى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه سئلتم سابقا عن حائض طافت وهي حائض - 01:37:28

بناء على فتوى لاحد المفتين وقد افتيتموها بان الاحوط اعادة الطواف ان تيسر فهل يجوز لها طواف الافاضة اثناء العمرة؟ وكيف ام انه يستلزم احرام خاص به هذا اذا كان في وقته - 01:38:04

اذا كان في وقته محل كلامي حلو كلامي اذا تيسر لها ان تعيد تعيد وين فاعلة هذا مثل يعني وقدر لها انها جاءت للعمرة يعني النية بقى الافاضة لا يحتاج الى - 01:38:46

لا يحتاج الى احرام الا اذا كان قد ان اذا كان لها زوج وقد معها فينبغي لها ان تحرم طواف الافاضة واذا طابت في اثناء احرامها للعمر فارجو انه يجزئها - 01:39:11

اذا طافت الافاضة في اثناء احرامها للعمرة ان شاء الله نعم طواف اخر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لقد وقعت في كثير من الذنوب والحمد لله استطعت التغلب على نفسي كثيرا في اخر سنتين. ولكن ما زالت ذنوبي الكبيرة - 01:39:42

ترهقني منها علاقتي مع النساء ومنها تزوير الفواتير اه ثم سرد قائمة طويلة ثم قال فكيف اتوب من هذه الذنوب بالندم ورد الحقوق بالندم والعزم على الا تعود ورد الحقوق - 01:40:22

هذه الفواتير التي انت يعني مثلا زورتها اذا كان فيها اخذ حق من احد عمر بن عهد فعليك ان تعمل على رد الحق الهي اذا كنت توصلت بهذا التزوير الى اخذ مال من بعض الناس - 01:40:50

فعليك ان تعمل على رده اليه بالوسيلة الممكنة والتوبة مقبولة لمن صدقة توبة نصوحة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اعطاء مساعد المشرف على رسالتي الجامعية مبلغا ماليا لمساعدته لي في انجاز الرسالة - 01:41:14

ما ما حكم ايش ما حكم اعطاء مساعد مشرف على رسالة المشرف. نعم نعم هكذا يقول. ها اه على اه مساعد مشرف على رسالتي الجامعية مبلغا ماليا لمساعدته لي في انجاز الرسالة - 01:41:57

السؤال عن لاعطائه المال الشأن في مساعدته لك في في انجاز الرسالة هل هو انجاز الرسالة الاجراءات الادارية في اعداد الرسالة لا يجوز كالغش في الاختبار المساعدة في اعداد الرسالة كالغش في الاختبار - 01:42:32

نعم اخيرا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه اشترطوا علي في الشركة ان ان احصل على شهادة خاصة اه رغم اني ملم بما في هذه الشهادة تماما وقد عرظ اه وقد عرظ علي احدهم ان ان يدخل الاختبار - 01:43:09

باسمي للحصول على الشهادة المطلوبة مع ظمان الحصول عليها بدون ان بدون ان ادرسها فهل هذا العمل جائز؟ لا هو ما هو جائز هذا كذب وغش تدليس على الناس هذا لا يجوز - 01:43:41

نعم - 01:44:08